



وأحكمت سيطرتها على الحي بشكل عام، وعلى المكان الذي كان الحنبلي فيه بشكل خاص، وطالبت بتسليم نفسه، لكن دون جدوى، فبدأت معركة غير متكافئة، استمر الاشتباك لساعات، حيث تمركز الحنبلي فوق المصعد الكهربائي وبدأ يتنقل لاصطياد ما أمكن من جنود الاحتلال ونجح في خطته.

فقتل ضابطاً من القوات الخاصة البحرية يدعى "زعنان كيمي"، 23 عاماً، وجرح أربعة جنود آخرين، واعتقدت قوات الاحتلال أن البناية فيها أكثر من مقاوم؛ بسبب تحركه من طابق لآخر، وإطلاق النار تجاه الجنود إلى أن استطاع أحد القناصة إصابته عن بُعد فاستشهد، وقامت وحدة الهندسة بنسف المبنى المكون من 24 شقة، وقد احتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيد ووضعت في مقابر الأرقام حتى تم تسليمه لذويه في نابلس عام 2014م.

7 أيلول / سبتمبر 1989م:

**الحدث:** قتل جندي صهيوني في "تل أبيب"، بقضيب حديدي.

**التفاصيل:** كان المجاهد أحمد شكري يعمل في مدينة "تل أبيب" المحتلة، في مجال البناء، وهناك قابل عاملاً يهودياً كان قد خدم في جيش الاحتلال، وتبين أنه قد قتل جنوداً مصريين في الحرب النظامية بين الدول العربية والكيان الصهيوني، فانتظر شكري حتى أخذ الصهيوني إلى النوم؛ فضربه بقضيب حديدي على رأسه وأرداه قتيلاً على الفور، ثم قام بإلقائه في داخل قاعدة بناء يبلغ عمقها 15م، وكان ذلك يوم الخميس 7 أيلول / سبتمبر 1989م، وفي مساء اليوم الثاني صعد على حافلة رقم (405) التي تقل يهوداً من مدينة "تل

